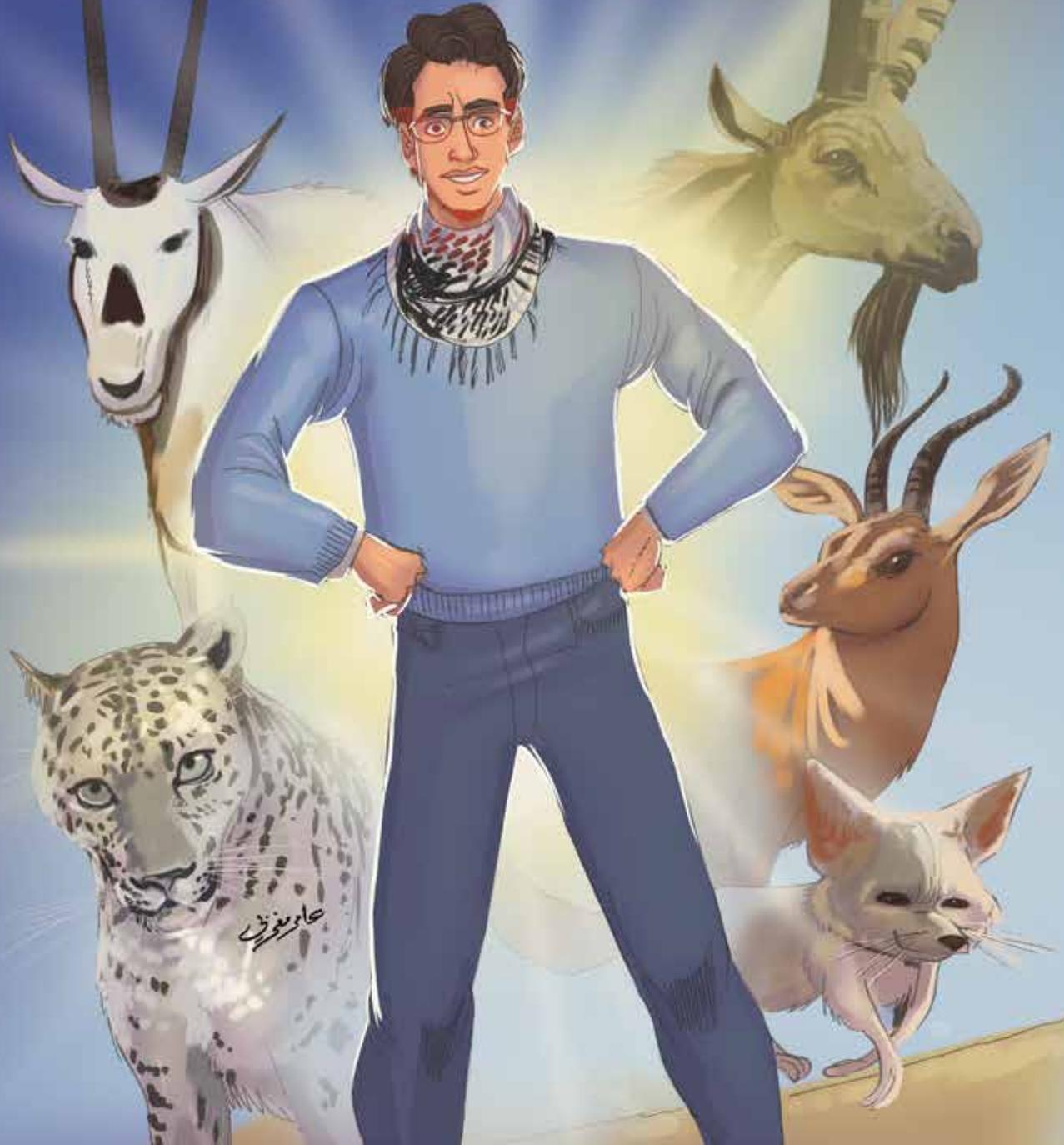
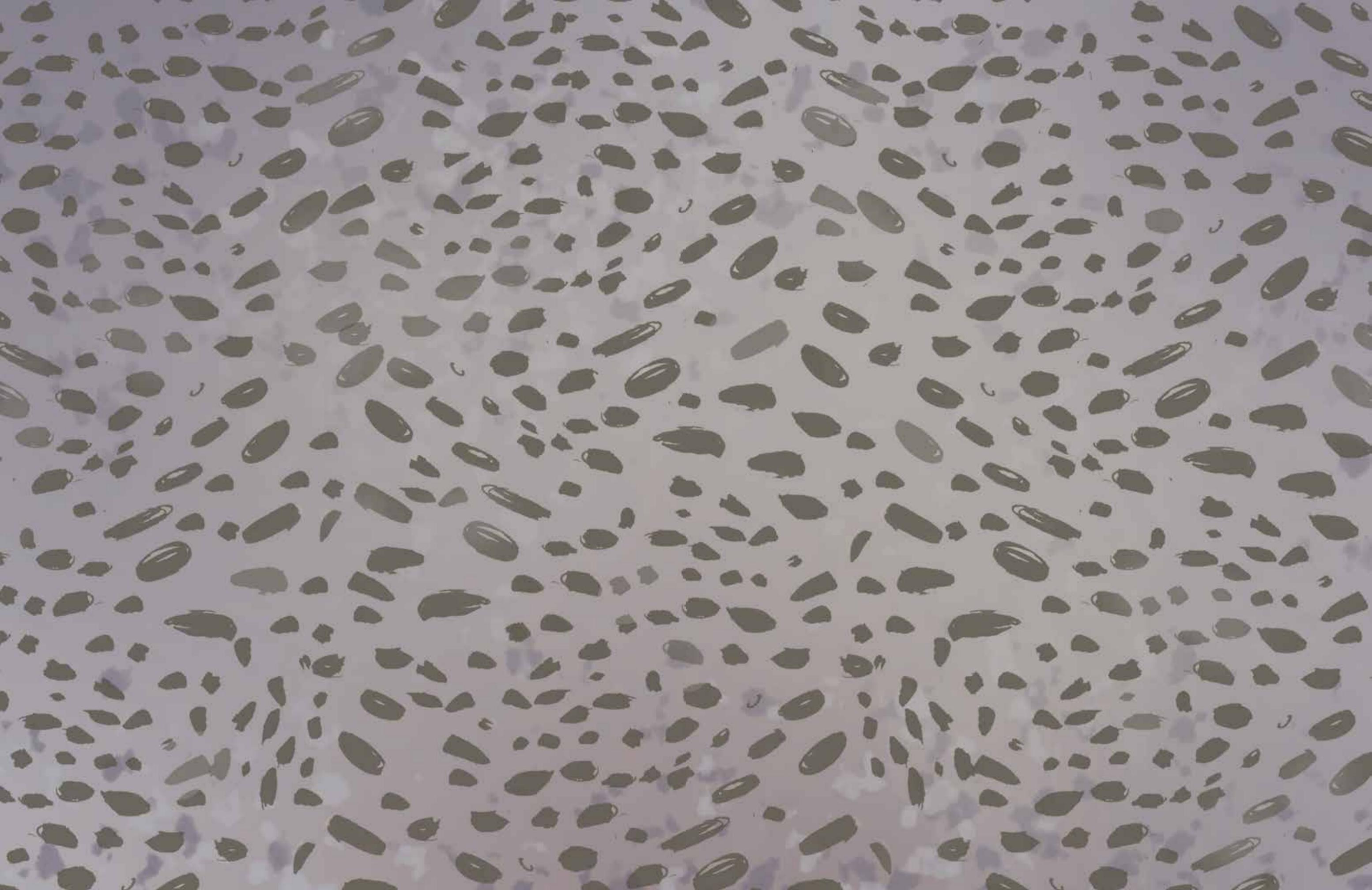


حارس الحياة البرية

رسوم: عامر مغربي

تأليف: د. وفاء الشامسي





حارس الحياة البرّيّة

تأليف: د. وفاء الشامسي

رسوم: عامر مغربي

برنامج الشركات
الناشئة العمانية الواعدة



هيئة تنمية المؤسسات
الصغيرة والمتوسطة
SMEs Development Authority



سلطنة عمان - مسقط

redfox.library@gmail.com

حارس الحياة البرّيّة

قصة: د. وفاء الشامسي

رسوم: عامر مغربي

الطبعة الأولى ٢٠٢٤ م

رقم الإيداع:

الرقم المعياري الدولي:

لا يسمح بنسخ أي جزء من هذا الكتاب
بأي وسيلة من وسائل النسخ وبأي شكل
كان إلا بإذن خطي من الناشر.

مكتبة الثعلب الأحمر
RED FOX LIBRARY



أدار رائدُ مفتاحَ التَّشغيلِ، وانطلقَ معَ فريقه في جولةٍ استغرقتُ ساعاتٍ في المحميّة. كانَ كلُّ واحدٍ منهم يدوّنُ ملاحظاته، ليتمَّ استعراضُها ومقارنتُها ببعضها البعض لاحقًا للتأكّد من مدى دقّة البيانات وصحّتها.

«الحيواناتُ الموجودةُ في المحميّة مهدّدةٌ بالانقراضِ، وهذا يتطلّبُ متابعةً دقيقةً وتحليلاتٍ صحيحةً لتوفيرِ البيئةِ المناسبةِ لها، ووضعِ الخططِ الاحترازيّةِ لحمايتها من العواملِ التي تهدّدُ حياتها»

هذا ما قاله رائدٌ حينَ بدأ بجمعِ تقاريرِ أعضاءِ الفريقِ في نهايةِ الرحلةِ الميدانيّة.





يُعتبر رائد شخصيَّة متألِّق في عالم الابتكار و حماية الحياة البريَّة، وعُرف عنه تميِّزه بمزيج فريد من الذكاء الفني والشغف البيئي. وفي المؤتمرات والبرامج التي يُشارك فيها يعبّر عن اهتمامه العميق بحماية الحياة البريَّة استنادًا على لغة العلوم والتكنولوجيا. لقد تنبّه، كغيره من المهتمين بالبيئة، للتحديات التي تواجه الحيوانات المهددة بالانقراض، وأدرك أنّ التكنولوجيا يمكن أن تلعب دورًا حيويًا في الحفاظ على التنوع البيولوجي؛ لذلك قرّر أن يتبنّى العمل على ابتكار أجهزة ذكيّة تعزّز فهم الحياة البريَّة وتحمي الكائنات المهددة بالانقراض.

قام رائدُ بدراسةٍ أوليّةٍ حولَ التحدّياتِ التي تواجهُ الحيواناتِ المهدّدةَ بالانقراضِ في المحميّةِ، وعملَ على جمعِ المعلوماتِ حولَ سلوكِ الحيواناتِ والعواملِ البيئيّةِ المؤثّرةِ على حياتها، كما أنّه حدّدَ الاحتياجاتِ الرئيّسةَ لمتابعةِ الحيواناتِ، كتحديدِ المواقعِ، وتحليلِ النّشاطاتِ اليوميّةِ، ورصدِ التغيّراتِ في البيئّةِ. لقد قضى رائدٌ أشهرًا في الدّراسةِ الميدانيّةِ والتّحليلِ لفهمِ سلوكِ الحيواناتِ والبيئّةِ التي تعيشُ فيها.





كانت الملاحظات والبيانات التي خرج بها رائد مهمة جدًا للانطلاق لمرحلة تصميم الجهاز.

«جهاز يحدّد مواقع الحيوانات، ويسجّل سلوكها، ويحدّد متغيّرات البيئة التي قد تؤثر على حالتها، والبيانات المستخرجة ستساعد في تحقيق الفهم الأفضل للتهديدات التي تواجهها».

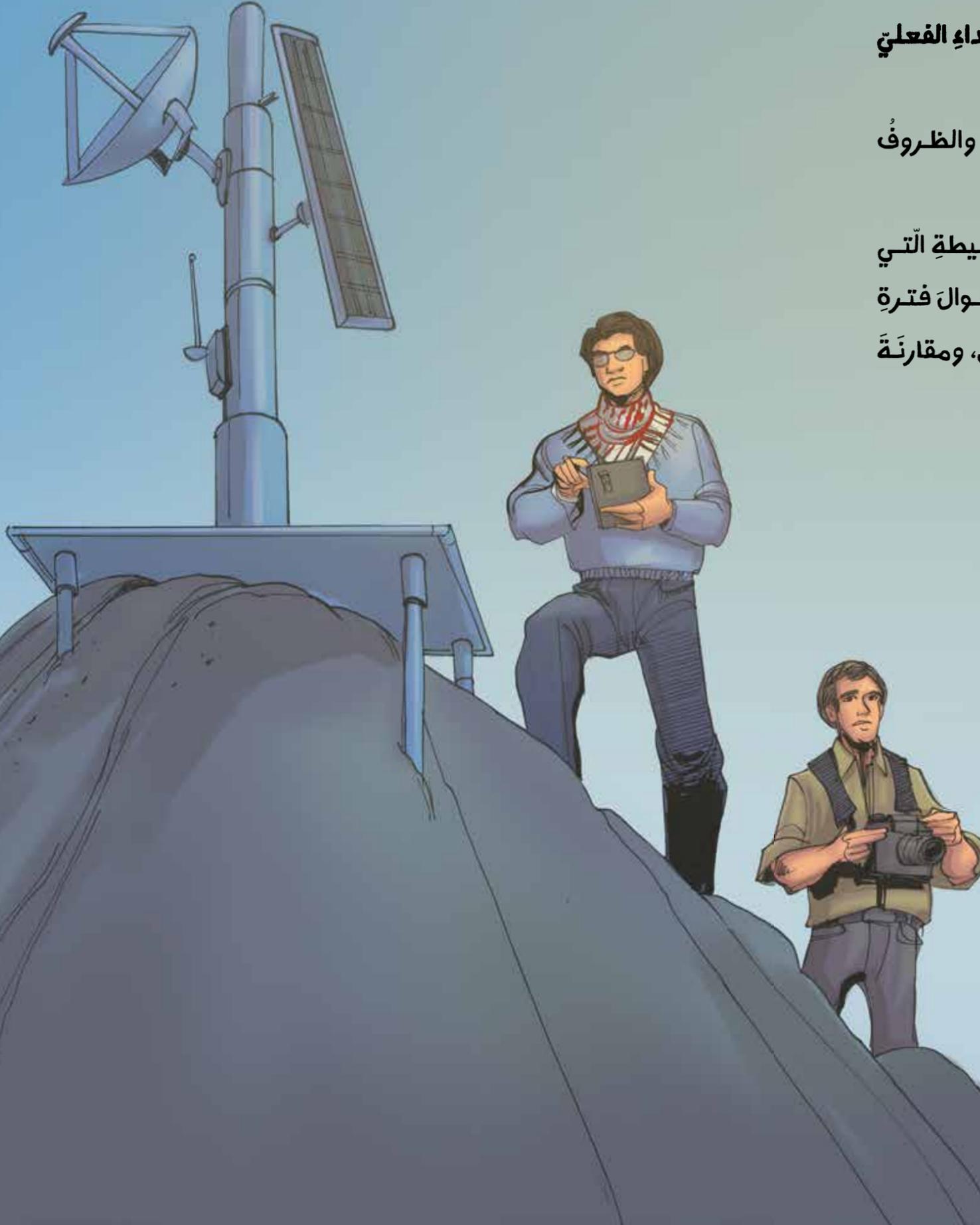
هذه كانت إجابة رائد حين سأله أحد أفراد الفريق عن أهمية هذا الجهاز. لم يكن العمل سهلًا، فقد احتاج لكثير من الجهد والدقة، لذلك استعان رائد بفريقه لمساعدته في تطوير برمجيات متقدمة لجمع البيانات وتحليلها. في هذه المرحلة ركّز رائد على جعل الجهاز قادرًا على تحديد أنماط الحركة، وتحديد التغيّرات التي تطرأ في البيئة المحيطة بالحيوانات.

منذ الصباح الباكر خرج رائدٌ مع فريقه في رحلة ميدانية لاختبار الأداء الفعلي للجهاز.

وضعه في منطقة مناسبة من المحمية، وتابع تفاعله مع الحيوانات والظروف البيئية لشهر كامل.

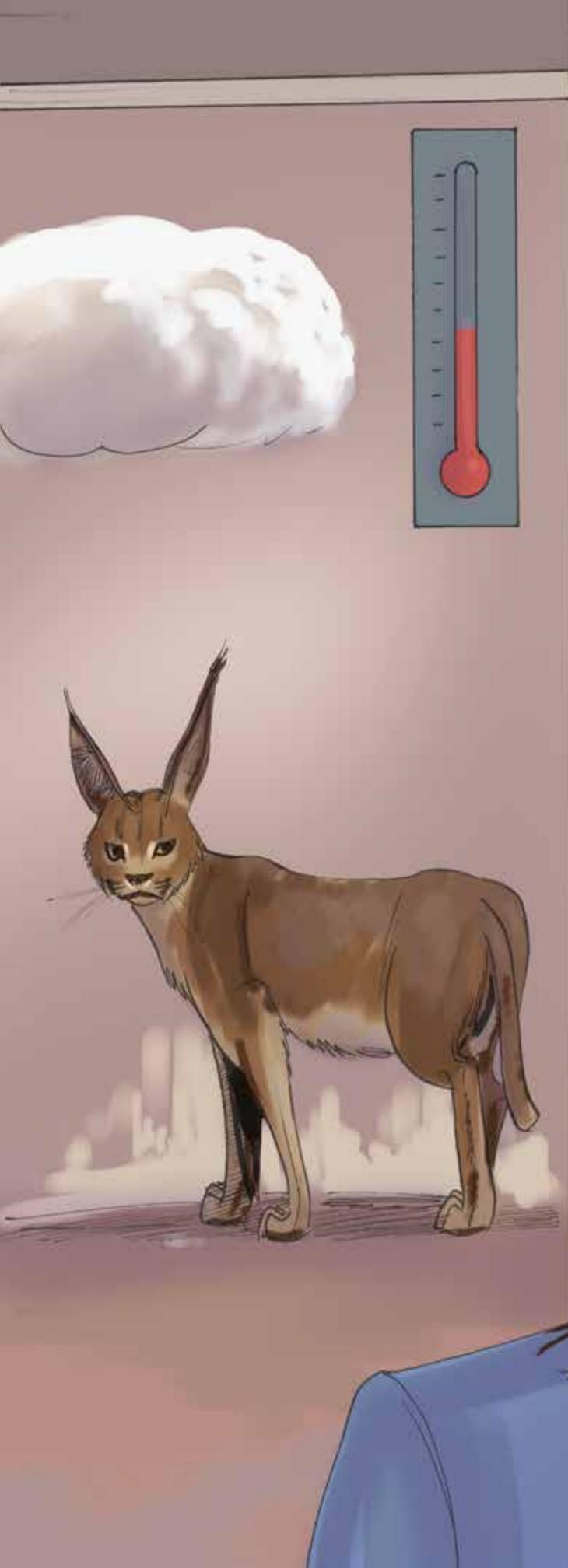
كانت النتيجة مُشجعةً للاستمرار، فقد ظهرت بعض العيوب البسيطة التي صححها رائدٌ، وعمل على تحسين الأداء بناءً على النتائج والتحليلات طوال فترة التجريب الميداني، وليخرج بنتائج جيدة قرّر اختبار أدائه مرةً أخرى، ومقارنة النتائج ببعضها البعض.

لم يتوقف رائدٌ عن تطوير ابتكاره الجديد، والبحث عن طرقٍ يروج فيها لهذا الجهاز الذي سيقللُ الجهد ويختصرُ الوقت على المهتمين بحماية الحيوانات.



أطلق على الجهاز اسم «حارس الحياة البرية»،
فهو عبارة عن نظام ذكاء اصطناعي يدمج
بيانات مُلتقطة عبر مجسات الاستشعار
المتنوعة، مثل الكاميرات وأجهزة استشعار
درجات الحرارة والرطوبة، لمراقبة الحيوانات
والبيئة المحيطة بها.

وعندما تمت دعوته لأحد المؤتمرات المهمة الذي نظّمته منظمة عالمية للحفاظ على
البيئة والمحميات؛ وجد الفرصة سانحة لاستعراض ابتكاره الذي يُعتبر أداة فعالة
لمتابعة الحيوانات المُهددة بالانقراض وحمايتها.



الجهاز سيُوضَعُ في هذه المنطقة، وهناك شريحة صغيرة ستوضَعُ تحت جلد الحيوان. سيجمع الجهاز كلَّ المعلومات المرتبطة بالبيئة، بينما ستُسجَلُ الشريحة كلَّ ما يتعلق بالحيوان من نشاط أو ركود أو مرض أو حرارة أو غيرها من الظروف التي يمرُّ بها. مقارنة النتائج ستجعل متابعتنا لهذا الحيوان دائمةً ومستمرّةً ممّا سيضمن حمايته من العوامل الخارجية والداخلية التي تُهدد سلامته.

لقد وجد رائد اهتمامًا كبيرًا بابتكاره، مما جعله يتوجّه لفكرة إنشاء شركته الناشئة وتحويل ابتكاره إلى مشروع تجاري.

بحث رائد عن الجهود التي تقوم بها الحكومات، والتوجهات العالمية لدعم منظومة الشركات الناشئة.

لهذا حرص رائد على حضور معسكرات الشركات الناشئة حول العالم.



خدمات المسرعات للشركات الناشئة:

- المساعدة في النمو السريع للمشروع خلال فترة زمنية قصيرة
- التواصل مع الحلفاء الاستراتيجيين بالسوق
- إدارة الملكية الفكرية والحقوق الأدبية وبراءة الاختراع للمشروع
- إعداد البحوث التسويقية ودراسة السوق التنافسي بشكل دقيق
- التواصل مع المستثمرين ومستثمري رأس المال الجريء
- توفير طاقم استشاري ورقابي متخصص في القانون التجاري وقانون الشركات

كان رائدًا في سباقٍ مع الزمنٍ لدعم ابتكاره، فقادَهُ البحثُ إلى ما يُسمَّى بـ«مسرّعات الأعمال». نوعٌ من أنواعِ حاضناتِ الأعمالِ، وهو برنامجٌ مكثّفٌ يقدّمُ مجموعةً متكاملةً من التّجهيزاتِ والتّسهيلاتِ والاستشاراتِ لمساندةِ المستفيدينَ في تسريعِ نموِّ وتطوِيرِ أعمالِهِم خلالَ فترةٍ لا تتجاوزُ ثلاثةَ أشهرٍ إلى ستةَ أشهرٍ، إضافةً إلى تقديمِ التّمويلِ وتسهيلِ وصولِهِم إلى المستثمريّنَ. «هذا ما أبحثُ عنه فعلاً» قالَ رائدٌ.



بعد ستة أشهر، استطاع رائد أن يُضيف لقائمة ما
عُرف عنه بأنه في عالم الابتكار والشغف البيئي،
امتلاكه لشركة «حارس الحياة البرية» الناشئة التي
تناقلت وسائل الإعلام أخبارها على نطاق واسع.

حيوانات كثيرة على وشك الانقراض
وجدت فرصة البقاء على قيد الحياة
بفضل حارس الحياة البرية.

رائد مثال حي على كيفية دمج التكنولوجيا والشغف
لحماية الحياة البرية.
حارس الحياة البرية يحقق تأثيرًا إيجابيًا في العالم
أجمع.



The Rising Omani
Startups Programme



برنامج الشركات
الناشئة العمانية الواعدة

عن البرنامج:

برنامج الشركات الناشئة العمانية الواعدة هو برنامج يهدف إلى تحفيز منظومة الشركات الناشئة القائمة على التقنية المتقدمة والابتكار في سلطنة عُمان، والإسهام في نشر ثقافة الشركات الناشئة في المؤسسات التعليمية، وتعزيز وعي المجتمع بأهميتها، وتصعيد عدد من الشركات الناشئة العمانية إلى المستوى الإقليمي والعالمي. كما يهدف البرنامج إلى تمكين أصحاب الأفكار المبتكرة، ودعم تأسيس شركات ناشئة في هذا المجال وربطها بفرص الأعمال والاستثمار والتمويل بما يحقق لها التوسع في الأسواق المحلية والعالمية و يسعى البرنامج كذلك إلى رفع ترتيب سلطنة عُمان في المؤشرات الدولية ذات العلاقة بالابتكار والتقنية وسهولة ممارسة الأعمال مرتكزا على عدة محاور : محور بناء القدرات للشركات الناشئة، محور التمويل والاستثمار في الشركات الناشئة، محور البيئة التشريعية الداعمة للشركات الناشئة.

 oman.startup

 Oman_Startup

حسابات البرنامج:

الشركاء الاستراتيجيين للبرنامج:

سلطنة عمان
وزارة الاقتصاد



وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي والابتكار



هيئة تنمية المؤسسات
الصغيرة والمتوسطة
SMEs Development Authority



مجموعة إذكاء
ITHCA GROUP

سلطنة عُمان
وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات
Sultanate of Oman
Ministry of Transport, Communications and
Information Technology



